

الزهد ويليه الرقائق

ربه عن شيء خرج إلى مسجده فصلى ما كتب ا لله ثم سأله ما بدا له فبينما نبي ا A في مسجده إذ جاءه عدو ا حتى جلس بينه وبين القبلة فقال اني أعوذ با من الشيطان فقال عدو ا أ رأيت الذي تعوذ منه فهو هو وقال النبي A أعوذ با من الشيطان الرجيم فردد ذلك ثلاث مرات قال له عدو ا أخبرني بأي شيء تنجو به مني قال له النبي A أخبرني بأي شيء تغلب ابن آدم فأخذ كل واحد من صاحبه فقال النبي A ان ا تعالى يقول ان عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين فقال عدو ا قد سمعت هذا قبل أن تولد فقال النبي A ويقول ا تعالى وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ با انه هو السميع العليم فاني وا ما أحسست بك قط الا استعذت با فقال عدو ا صدقت بها تنجو مني فقال النبي A فأخبرني بأي شيء تغلب ابن آدم قال آخذه عند الغضب وعند الهوى .

1472 - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا بكار بن عبد ا قال سمعت وهب بن منبه يقول كان رجل عابد من السياح أراد الشيطان من قبل الشهوة والرغبة والغضب فلم يستطع له شيئاً فتمثل له بحية وهو يصلي فالتوت بقدميه وجسده ثم اطلع رأسه عند رأسه فلم يلتفت من صلاته ولم يستأخر منها فلما أراد أن يسجد التوت في موضع سجوده فلما وضع رأسه